

فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

اعداد:

إيمان عيسى غالى *

مقدمة البحث.

تعتبر الثقافة الفنية جزء هام من النسيج الثقافى العام للفرد تمكنه من فهم أبعاد وجوانب الثقافة الأخرى، فلا يمكن مثلا أن نتصور أى علم من العلوم المختلفة بدون وسائط الفنون وأدواتها فى تسهيل المعرفة العلمية وتبسيطها، بل يمكن القول إن هذه الوسائط أصبحت فى الوقت الحاضر هى الأساس الأول لتيسير عملية الفهم والإدراك والاستفادة الحسية والتجريبية وخلافه، فما كان كتاب علمى فى مجال من مجالات العلوم إلا ويحوى العديد من الرسوم الإيضاحية والصور والأعمال الفنية التى ترتبط بهذه المجالات المختلفة. (دقماق، ٢٠٠٥، ٥٤١).

وتعتبر التربية الفنية هى تغيير السلوك لدى المتعلم من خلال تدريبه على المهارات وتزويده بالمعلومات والمفاهيم وإكسابه الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لإنتاج أعمال فنية وبذلك تعد وسيلة من وسائل التعبير عن انفعالات الانسان وعواطفه وخبراته واستثارتها فى الحياة فى قالب من العمل الفنى تحسب فيها العلاقات بين الخطوط والمساحات والالوان وأنواع التوافق والتباين والاتزان التى تعكس صلة الانسان بالكون وإدراكه لقيمته. (السعود، ٢٠١٠، ٤١،

* استاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التربية الفنية - كلية التربية - جامعة المنيا.

ونظرية التعلم المستند إلى الدماغ تركز بشكل رئيس على وظائف عمل الدماغ وتنظيم عملياته وتعلمه والابتعاد عن العشوائية في أثناء التعلم ، فتركز على إدخال المعلومات وموضوعات التعلم بأسلوب يجعل التلميذ يكمل بين وظائف نصفي الدماغ الأيمن والأيسر بشكل مناسب يمكنه من الفهم والاستيعاب ، وإعمال مهارات التفكير في معالجة المعلومات والتفاعل معها بشكل تدريجي وفق للوظائف التدريجية لعمل الدماغ ، ثم تمكنه في النهاية من تحقيق أهداف التعلم.(Sousa, 2006, 37)

وقد أظهرت دراسة سعيد (٢٠١٦) فاعلية الاستراتيجية التدريسية المقترحة القائمة علي التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي تخصص (زخرفة و إعلان).

كما أظهرت الدراسات والبحوث السابقة فاعلية البرامج والاستراتيجيات القائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في التدريس لمواد أخرى ومن هذه الدراسات : دراسة دياب (٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلي الدماغ لتدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الجانبي والاتجاه نحو الرياضيات لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، دراسة عبد العاطي (٢٠١٦) التي أظهرت النتائج تصور المقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء مبادئ التعلم المستند إلي الدماغ علي تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة الصادق (٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم المستند إلي الدماغ لتنمية مهارات التفكير التأملي وعادات الاستنكار في الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة السلامة (٢٠١٧) التي أظهرت فاعلية على برنامج التعليمي قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تدريس العلوم في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول متوسط ودراسة حنا (٢٠١٧) التي أظهرت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم

المستند إلي الدماغ لتنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

كما يعد الإنفو جرافيك أحد أساليب التقنية الحديثة التي يمكن أن تستخدم في التدريس عن طريق تحويل المعلومات والبيانات الكتابية إلى صور تسهل على من يشاهدها فهم تلك البيانات والمعلومات بصورة أسهل وبشكل مسلي وجمالى للمتلقي بعيدا عن السرد الكتابي والتعقيد.(جمعة ، ٢٠١٦ ، ١٤٥)

كما أن تصميمات الإنفوجرافيك مهمة لأنها تعمل على تغيير أسلوب تفكير المتعلم تجاه البيانات والمعلومات المعقدة وفهمها بشكل منظم ،بل تشكل الأساس للمخططات اللازمة لإنشائها فى العقل لأنها تزوده بالمهارات الفكرية والانتقال به إلى مرحلة التحليل ،كما أنها من أكثر الطرق والأساليب المستخدمة التى تساعد فى الدمج بين التعليم التفكير.(Smiciklas,2012, 75)

وقد أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام الإنفوجرافيك فى التدريس ومنها: دراسة منصور (٢٠١٥) التى أظهرت فاعلية استخدام تقنيه الانفوجرافيك القائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو على تنميه بعض مفاهيم الحوسبه السحابيه وعادات العقل المنتج لدى طلاب كليه التربية، ودراسة درويش (٢٠١٦) التى أظهرت فاعلية استخدام الإنفوجرافيك على تعلم الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمسابقة الوثب الطويل ، ودراسة (Alshehri.& Ebaid (2016) التى أظهرت فاعلية استخدام الإنفوجرافيك فى تدريس الرياضيات على التحصيل فى المرحلة الابتدائية، ودراسة (Cifci(2016) التى أظهرت فاعلية استخدام الإنفوجرافيك فى تدريس الجغرافيا على التحصيل والاتجاه نحو الجغرافيا، ودراسة الدهام (٢٠١٦) التى أظهرت فاعلية دمج الإنفوجرافيك فى الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط، ودراسة محمود والصيد (٢٠١٦) التى أظهرت فاعلية أنماط مختلفة لتقديم الإنفوجرافيك التعليمى فى التحصيل الدراسى وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نوى

صعوبات ، ودراسة الزهرانى (٢٠١٧) التى أظهرت فاعلية نمطى الانفوجرافيك فى تنمية التحصيل بمقرر الحاسب الآلى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى ، ودراسة محمد (٢٠١٨) التى أظهرت فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الانفوجرافيك فى تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة الرياض، ودراسة الزهرانى (٢٠١٩) التى أظهرت فاعلية الانفوجرافيك فى تحصيل المفاهيم العلمية فى مقرر لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

وفى ضوء ما سبق يتبين اننا فى حاجة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. ومن ناحية أخرى نجد أن التذوق الجمالي من أهم الأهداف الوجدانية لتدريس التربية الفنية ، ولكى يتحقق ذلك فيجب على المتعلم ممارسة العديد من الأنشطة والخبرات التى تؤهله لاكتساب التذوق الجمالي. (الحجرى ٢٠٠٦ ، ١٨).

وقد أثبتت بعض الدراسات فاعلية استخدام بعض الأساليب فى تنمية التذوق الجمالي ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد (٢٠١٠) والتى أظهرت فاعلية وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة فى الجمال البيئى لتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود ، ودراسة أحمد (٢٠١٥) والتى أظهرت فاعلية إنتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل فى تنمية التذوق الفنى والجمالي لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا ، ودراسة عبيد (٢٠١٨) والتى أظهرت فاعلية تقنيات مسرح الطفل فى تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب كلية التربية .

وفى ضوء ما سبق يتبين اننا فى حاجة إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس

التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

الإحساس بمشكلة البحث.

هناك عدة عوامل أدت إلى الإحساس بمشكلة البحث وهى :

(١) من واقع عمل الباحثة كمشرفة تربوية عملية على بعض مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا ، وقيام الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية استهدفت رصد واقع تدريس التربية الفنية بهذه المدارس وفحص بعض اعمال التلاميذ ، وإجراء مقابلات مع بعض معلمي وموجهي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية تبين ما يلي:

- تدني مستوي تلاميذ المرحلة الإعدادية فى الثقافة الفنية والتذوق الجمالى .
- المعلمون . الذين قامت الباحثة بزيارتهم فى الفصول . يستخدمون الطرق التقليدية فى التدريس التى تعتمد على الشرح النظرى من قبل المعلم مع استخدام بعض الوسائل التعليمية أحيانا.

(٢) نتائج البحوث والدراسات السابقة الموضحة فى مقدمة البحث التى أكدت على أهمية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ ، والانفوجرافيك فى مجال العملية التعليمية .

تحديد مشكلة البحث.

وفى ضوء ما سبق يتبين لنا تدني مستوي تلاميذ المرحلة الإعدادية فى الثقافة الفنية والتذوق الجمالى ، فى ضوء حدود البحث تحددت مشكلة البحث الحالى فى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث.

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي :

١- فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

٢- فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي

أهمية البحث .

ترجع أهمية البحث إلى :

١. أنه استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس وتجريب أساليب تدريس قد تؤدي إلي نتائج ايجابية في العملية التعليمية.

٢- تقديم دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام الاستراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية تلميذات الصف

الأول الإعدادى

٣- تقديم أوراق عمل التلاميذ لتدريس مادة التربية الفنية تلميذات الصف الأول

الإعدادى

باستخدام الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك.

٤- تقديم اختبار الثقافة الفنية تلميذات الصف الأول الإعدادى

٥- تقديم مقياس التذوق الجمالى تلميذات الصف الأول الإعدادى

. حدود البحث.

يقصر البحث الحالي :

١- مجموعة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية للبنات

بمدينة المنيا للعام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٢- وحدتى اساسيات فى الفن والفن القبطى المقررين على الصف الأول الإعدادى.

مصطلحات البحث الإجرائية .

١- **الفاعلية: Effectiveness**: وتعرف الفاعلية بأنها حجم التغير الذي يطرأ علي أداء تلميذات الصف الأول الإعدادى (مجموعة البحث) بعد استخدام الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية فى الثقافة الفنية والتذوق الجمالى ويستدل عليه بالفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لكل من اختبار الثقافة الفنية ومقياس والتذوق الجمالى ويقاس بمعادلة حجم التأثير.

٢- **الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ**: وتعرف الاستراتيجية

القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ بأنها مجموعة من الممارسات التي يقوم بها

معلم التربية الفنية خلال تدريس وحدتي أساسيات في الفن والترتات القبطى وفقا للمراحل الخمسة للتعلم المستند إلى الدماغ التالية: الإعداد ،الاكتساب، التفصيل (الإسهاب) ،تكوين الذاكرة ،التكامل الوظيفى.

٣- الأنفوجرافيك **Infographic** : هو مصطلح يطلق على فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم بوحدتي أساسيات في الفن والترتات القبطى إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق .

٣- الثقافة الفنية **Art Culture** :تعرف الثقافة الفنية في البحث الحالى بأنها جميع المعلومات والمعارف التى يكتسبها تلميذات الصف الأول الإعدادى عن أساسيات فى الفن والفن القبطى والتي تؤهل للتعامل مع الفن والقيم والجمال تذوقا وإبداعا ويستدل عليه من خلال درجات التلميذات فى اختبار الثقافة الفنية المعد لهذا الغرض.

٤-التذوق الجمالى: يعرف التذوق الجمالى فى البحث الحالى بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفنى إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التى يحصل عليها التلميذات فى المقياس المعد لهذا الفرض.

الإطار النظرى للبحث.

يتناول هذا الجزء خمس محاور ، المحور الأول: التعلم المستند إلي الدماغ ، المحور الثانى : الأنفوجرافيك، المحور الثالث: أساسيات العمل الفنى ،والفن القبطى، المحور الرابع: الثقافة الفنية.، المحور الخامس: التذوق الجمالى. المحور الأول :التعلم المستند إلي الدماغ .

وتعد نظرية التعلم المستند إلى الدماغ أسلوب أو منهج شامل للتعليم والتعلم ، حيث يجعل الطلاب أكثر إنتاجا والمعلمين أقل احباطا ،ويغير نظرة المعلمين إلى طلبتهم ،كما أن هذه النظرية تستند إلى تركيب ووظيفة الدماغ ، طالما أن الدماغ لم يمنع من إنجاز عملياته الطبيعية فإن التعلم يحدث ، وهى ليست مدعومة فقط من قبل علم الأعصاب ولكنها كذلك مدعومة بأبحاث علم النفس المعرفى . (قطامى و المشاعلة ٢٠٠٧ ، ١٢)

وفيما يلى سوف نتناول مفهوم نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ، مراحل التعلم المستندة إلى الدماغ ،واستراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ المستخدمة فى البحث الحالى ، البيئة التعليمية والتعلم المستند إلى الدماغ .
أولاً: مفهوم نظرية التعلم المستند إلى الدماغ .
 تعرف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ بأنها هي تلك " العمليات التي تحكم عمل جانبي الدماغ وترابط وتكامل وظائفها بشكل جيد أثناء عملية التعلم ، فيعمل الجانب الأيمن علي معرفة الكليات والعموميات وإدراكها جملة واحدة ، في حين يهتم الجانب الأيسر بالتفاصيل والجزئيات وتحديدها وتحليلها" (Politano & Paquin, 2000)
 (123 :

وتعرف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ بأنها تلك النظرية التي تهتم بقيام الدماغ بوظائفه الطبيعية دون عوائق حتي يحدث التعلم بشكل أفضل وذلك إذا تم تنشيط جانبي الدماغ لدي المتعلمين بحيث يعملان بشكل متكامل في أداء المهمة التعليمية)
 (Sousa,2006 :

وتعرف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ فى البحث الحالى بأنها هي العملية التي التي تحكم عمل جانبي الدماغ الأيمن والأيسر ، فيعمل الجانب الأيمن علي معرفة

الكليات والعموميات وإدراكها جملة واحدة ، في حين يهتم الجانب الأيسر بالتفاصيل والجزئيات وتحديدها وتحليلها.

ثانياً: مراحل التعلم المستند إلى الدماغ.

التعلم المستند إلى الدماغ يمر بخمس مراحل هي: ((Jensen 2000,134- 145

(قطامي والمشاعل ٢٠٠٧، ١٤- ٢٣)

المرحلة الأولى : الإعداد Preparation

وتشتمل هذه المرحلة على فكرة عامة عن الموضوع وتصور ذهني للمواضيع ذات الصلة ، وكلما كان لدى المتعلم خلفية أكثر عن الموضوع كلما كان أسرع في تمثيل المعلومات الجديدة ومعالجتها.

وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية:

- مساعدة المتعلم على بناء إطار عمل ذهني لموضوع التعلم .
- تحديد مجال ونوع التعلم الجديد .
- استثارة عمل الدماغ ونشاطه لإعداد اللوحات اللازمة للتعلم الجديد.
- تنظيم صورة ذهنية كلية منظمة في علاقات مترابطة .
- استحضار الخبرات المخزنة المرتبطة بالموضوع الجديد.
- مساعدة المتعلم على تطوير استراتيجيات تمثيل ذهني للمعلومات الجديدة.

المرحلة الثانية : الاكتساب Acquisition

وتؤكد هذه المرحلة على أهمية تشكيل ترابطات عصبية نتيجة الخبرات الأصيلة والمترابطة ، وكلما كانت المدخلات مترابطة كانت الترابطات العصبية أقوى وأكثر ، فإذا كانت المدخلات مألوفة فستقوى الترابطات المثارة وينتج التعلم ، ومن مصادر الاكتساب : المنافسة والأدوات البصرية والمثيرات البيئية والخبرات المتنوعة ولعب الدور والفيديو والمشاريع الجماعية ، وتؤكد هذه المرحلة على الخبرة القبلية.

- وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية:
- تنشيط الدماغ لاستحضار الترابطات والمحاور.
 - مساعدة المتعلم على بناء روابط ذهنية جديدة.
 - تقوية الروابط الذهنية المتعلقة بموضوع الخبرة.
 - إثارة مواقف المناقشة والمستحققات الذهنية البيئية.
 - إعداد المتعلم لتطوير مهارة استحضار الخبرات السابقة وإغنائها .
 - تنشيط تفاعل مباشر أو غير مباشر في المواقف البيئية لزيادة الروابط.

المرحلة الثالثة: التفصيل (الإسهاب) Elaboration

تكشف هذه المرحلة عن ترابط المواضيع وتدعيم تعميق الفهم وتحتاج إلى اندماج للمتعلمين في الأنشطة التعليمية من أجل فهم أعمق وتغذية راجعة مع استراتيجيات صريحة وضمنية .

- وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية:
- تعميق الفهم عن طريق مواقف التفصيل والتوسيع بالخبرات المترابطة عصبيا وذهنيا.

- التأكد من وجود الترابطات العصبية اللازمة لدى المتعلم .
- مساعدة المتعلم على إضافة خبرات جديدة لزيادة الفهم .
- تهيئة مواقف الخبرة اللازمة للتفاعل بين المتعلم وما يواجهه.
- اللجوء إلى التعليم الصريح المباشر بين الحين والآخر .
- التزويد بالتغذية الراجعة اللازمة.
- تقديم أنشطة مختلفة يلعب فيها أدوار مختلفة .

المرحلة الرابعة: تكوين الذاكرة Memory Formation

وتهدف هذه المرحلة إلى تقوية التعلم واسترجاع المعلومات بشكل أفضل من خلال الراحة الكافية والحدة الانفعالية والسياق والتغذية الراجعة وحالات التعلم والتعلم القبلي مما يساعد على عمق المعالجة الدماغية والتعلم الافضل .

وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية:

- التأكد من الحالة الانفعالية للطلاب وتحويل إلى حالة سارة.
- التأكد من حصول كل طالب على الغذاء اللازم.
- التذكير بالنوم الكافي ، لأن الذاكرة تتحسن بالنوم الكافي.
- توفير وقود الذاكرة الكافي من خبرات واضحة وتفاعلات ، وتجريب ملائم ، وراحة مناسبة .

المرحلة الخامسة : التكامل الوظيفي Functional Integration

وفي هذه المرحلة يتم استخدام التعلم الجديد بهدف تعزيزه لاحقا والتوسع فيه ، ويتم تطوير الشبكات العصبية الموسعة أو الممتدة من خلال تكوين ترابطات وتطوير ترابطات صحيحة وتقوية الترابطات .

وهذا يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية:

- تقديم التعلم وفق ترابطات عصبية مناسبة.
- تزويد المتعلم براحة كافية تساعده على إدراك الروابط المناسبة.
- تنظيم الخبرات كي تكون منظمة على صورة شبكات تناسب الشبكات العصبية للمتعلم .
- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة التي تسهل عليه إدراك العلاقات العصبية للخبرات.
- توضيح الهدف أمام المتعلم لزيادة وتسهيل حدوث ترابطات عصبية مناسبة وتوجيهها نحو هدف التعلم .

وتعرف الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ في البحث الحالي بأنها مجموعة من الممارسات التي يقوم بها معلم التربية الفنية خلال تدريس موضوعات وحدتي أساسيات في الفن والتراث القبطي وفقا للمراحل الخمسة للتعلم المستند إلى الدماغ التالية: الإعداد، الاكتساب، التفصيل (الإسهاب)، تكوين الذاكرة، التكامل الوظيفي.

ثالثا: استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ .

عرفنا مما سبق أنه لكي تكون بيئة تعليمية مستند إلى الدماغ فإن هذا يتطلب مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية ، وفيما يلي نتناول بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تم الاستعانة بها في التخطيط للتدريس بالاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ .

أ- استراتيجية (K.W.L).

أن هذه الاستراتيجية تتسجم وتتناغم مع عمل الدماغ ، وتفيد في تحديد المعرفة القبالية لموضوع التعلم ، كما انها تمكن الطلاب من المشاركة في وضع الأهداف ، مما يسهم في إضفاء المعني علي ما يتعلمونه ، فيصبح تعلمهم أفضل وتزداد فرصة تخزين المعرفة وسهولة تذكرها . (السلطي ٢٠٠٤ ، ص ١٢٨)

وتتكون استراتيجية (K.W.L) من ثلاث مراحل وهي :

المرحلة الأولى K: يحدد التلميذ ما يعتقد أن يعرفه عن الموضوع (What I Know?)

المرحلة الثانية W: يحدد التلميذ ما يريد أن يعرفه عن الموضوع (What I Want to Know?)

المرحلة الثالثة L: يحدد التلميذ ما تعلمه (What I Learned?)
ب- الخرائط الذهنية.

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الخرائط الذهنية نذكر منها:
تعرف الخريطة الذهنية بأنها "تقنية رسومية قوية تزود الفرد بمفاتيح تساعده على استخدام طاقه عقله بتسخير أغلب مهارات العقل من (كلمة، صورة، عدد، منطق، ألوان،...) في كل مرة، وأسلوب قوي يعطيه الحرية المطلقة في استخدام طاقة عقله ويمكن أن تستخدم في مختلف مجالات الحياة فهي تستخدم في تحسين تعلمه وتفكيره بأوضح طريقة وبأحسن أداء بشري" (بوزان ٢٠٠٨، ص ١٤).

وتعرف بأنها "خريطة إبداعية تمثل رؤية التلميذ للمادة الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة، وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومنكرات خاصة وليس مجرد اخذ ملاحظات" (عبيدات، أبو السميد ٢٠٠٥، ص ٢٤).

و أيضا تعرف بأنها استراتيجية مرئية تعبر عن رؤية المتعلم للمادة الدراسية بصورة مركزية محاطة بتفرعات وأفكار وملاحظات مأخوذة من معلومات معطاة فيتم الدمج بينهما بروابط وأسهم معتمدا علي الأشكال والألوان والرموز والصور لإثارة كل الطاقات الكامنة لدي المتعلم وتوليد أفكار جديدة واستخدام نصفي الدماغ معاً الأيمن (الإبداعي) والأيسر (التحليلي) والتعبير عن كل ما يريده المتعلم في ورقة واحدة بطريقة مركزة ومختصرة. (عامر، ٢٠١٦، ص ٢٦)

ومن خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة التي تناولت الخرائط الذهنية يمكن استخلاص النقاط التالية:

- تشير معظم التعريفات إلي أن الخرائط الذهنية أشكال تخطيطية توضح المفاهيم الخاصة بأي فرع من فروع المعرفة.
- تساعد الخرائط الذهنية في التعلم والتفكير والتخطيط.
- تعتمد الخرائط الذهنية علي الرسم والكتابة مما يساعد علي سهولة التذكر.
- الخريطة الذهنية أداة فكرية مكتوبة ووسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار.

ج- التعلم التعاوني.

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات المتناغمة مع الدماغ و يعرف التعلم التعاوني بأنه "أسلوب تعليمي يقوم على تنظيم الصف، حيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من أربعة أفراد - على الأقل - يتعاونون مع بعضهم البعض، ويتفاعلون فيما بينهم، و يناقشون الأفكار، ويسعون لحل المشكلات بهدف إتمام المهام المكلفين بها، ويكون كل فرد في المجموعة مسئولاً عن تعلم زملائه، وعن نجاح المجموعة في إنجاز المهام التي كلفت بها، ويتحدد دور المعلم في التوجيه والإرشاد، وتشجيع الطلاب والإجابة عن أسئلتهم وتوزيع الأدوار على كل طالب في المجموعة". (الطناوى ، ٢٠٠٢، ٧٥)

فكر، زواج، شارك هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي تشجع على المشاركة الفردية وتتاسب جيع المراحل الدراسية وكافة الفصول وتعتمد على تفكير التلاميذ من خلال ثلاثة خطوات محددة كالتالي: (الشمري ، ٢٠١١ ، ٢١ - ٢٣).

فكر: حيث يفكر التلاميذ بشكل مستقل في السؤال الذي تم طرحه من قبل المعلم، بهدف تشكيل وصياغة أفكارهم الخاصة.

زواج: حيث يتم تجميع التلاميذ في أزواج لمناقشة أفكارهم، وتسمح هذه الخطوة للتلاميذ بالتعبير عن أفكارهم وأفكار الآخرين.

شارك: يشارك أزواج التلاميذ أفكارهم مع المجموعة الكبيرة كالصف بكامله، حيث يشعر التلميذ بالراحة عند تقديم أفكاره بدعم من شريكه بالإضافة إلى أن الأفكار تصبح أكثر دقة بعد مرورها بهذه المراحل.

د- العصف الذهني.

وتعد استراتيجية العصف الذهني متناغمة ومتوافقة مع الدماغ ، تنير وتولد أفكارا

إبداعية عند المتعلمين من خلال مواجهة المتعلم بمشكلة أو اثارته بموقف حياتي أو حدث تعليمي معين ، وتعتمد هذه الاستراتيجية على طرح الأسئلة من المعلم وإمطار الدماغ بهذه الأسئلة لزيادة كفاءته وفاعليته للاستجابة للموقف المشكل. (عفانة و الجيش، ٢٠٠٩، ٢٤٧)

ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية لتوليد الأفكار في أى وقت لأى مادة دراسية ، وعلى الرغم من أن المعلمين يستخدمونها في بداية الحصة الدراسية إلا أنها من المفيد استخدامها بعد انتهاء التعلم حيث يكون الطلاب مستعدون للمساهمة بأفكارهم ، وتستخدم هذه الاستراتيجية إما مع الصف بأكمله أو مع مجموعات صغيرة. (السلطى، ٢٠٠٩، ١٢٨)

المحور الثانى : الانفوجرافيك Infographic

تقنية الانفوجرافيك تعتمد على تطبيق أسس ومبادئ مستمدة من نظرية التعلم المستند إلى الدماغ ليعمل على تنشيط نصفي المخ معاً ، وإعمال عقل المتعلم بالكامل مما يؤدي إلى أعلى استفادة من التركيب المعجز للمخ الإنساني ، حيث قدمت أبحاث الدماغ المرتبطة بفسولوجيا الإبصار والطرق التي تستخدم فيها العين لمعالجة المعلومات مبررات مقنعة لاستخدام الانفوجرافيك في الاتصالات إلى ومية المتداخلة، حيث اكتشف العلماء في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا Massachusetts institute of technology أن الرؤية تعد الجزء الأكبر في فسيولوجيا المخ ، وان حوالى ٥٠٪ تقريبا من قوة المخ موجهة بشكل مباشر او غير مباشر نحو وظيفة الإبصار ، مما يؤكد أن معالجة المخ للمعلومات المصورة (الانفوجرافيك) يكون اقل تعقيدا من معالجته للنصوص الخام ، حيث ان الدماغ لا يتعامل مع الصور دفعة واحدة بينما يتعامل مع الصور بطريقة خطية متعاقبة (منصور ، ٢٠١٥، ١٣٨).

سوف نتناول فيما يلي مفهوم الانفوجرافيك، وأنوعه، ومميزاته، شروط
الانفوجرافيك الجيد، أهميته فى العملية التعليمية.

اولا:- مفهوم الانفوجرافيك

يعرف الانفوجرافيك بأنه " أداة قوية ووسيلة اتصال مفيدة تساهم فى التواصل
الهادف بين البشر ،وقد تكون تلك الأداة بسيطة على شكل رسومات بيانية أو قد
تكون معقدة على شكل مجموعة من الصور المتداخلة تهدف لتحويل المعقد إلى
بسيط ليصبح ممكنا وواضحا ". (Giardina &Medina,2013,67).

ويعرف بأنه "مصطلح تقنى يشير إلى تحويل المعلومات والبيانات المعقدة إلى
رسوم مصورة يسهل على من يراها استيعابها دون الحاجة إلى قراءة الكثير من
النصوص". (عيسى ،٢٠١٤ ، ٩٥)

ويعرف بأنه " مصطلح يطلق على فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم
المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق ويتميز بعرض
المعلومات الصعبة والمعقدة بطريقة سلسلة وواضحة".

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

ويعرف بأنه " فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور
ورسومات ليسهل فهمها واستيعابها بأسلوب مشوق وواضح". (شلتوت ٢٠١٦ ، ١١١)

ثانيا:- أنواع الانفوجرافيك

يقسم الانفوجرافيك من حيث نمط التقديم إلى ثلاثة أنواع وهى: (إبراهيم ، ٢٠١٦

، ٢٢٩)، (حكى ، ٢٠١٧ ، ٦٨)

- النوع الأول: الانفوجرافيك الثابت Static Infographic: ويتضمن تجزئة المحتوى
والمعلومات المطلوب معالجتها لخطوات صغيرة جدا وقد تكون على شكل صور
ورسومات وأسهم أو نصوص ثابتة ،أى أنه عبارة عن دعاية ثابتة أما أن تطبع أو

توزع أو تنتشر ،وفى الغالب يكون محتواها يشرح شيئاً ما وتعرض إحصائيات أو معلومات أو بيانات.

- النوع الثانى: الانفوجرافيك المتحرك Motion Infographic :وهو عبارة عن رسومات متحركة تعمل على جذب المتلقى طول الوقت ،واكتشاف المعلومات المقدمة لتوفير بيئة جذابة تسمح له بالتفكير فيما يشاهده من شرح أو عرض للأفكار ، ويتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع واختيار الحركات المعبرة التى تساعد فى إخراجها بطريقة شيقة وممتعة لذا فهو أقل انتشار مقارنة بالنوع الأول.

- النوع الثالث: الانفوجرافيك التفاعلى Interactive Infographic:وهو الذى يسمح بتطوير طبقات متعددة من البيانات فى واجهة واحدة ، فيتحكم المستفيد بالمعلومات التى يريد أن يعرضها ويقراها عن طريق أزرار بالضغط أو اللمس مصممة بشكل تفاعلى جذاب ، واستخدم فى البحث الحالى الانفوجرافيك الثابت والمتحرك.

ثالثا:مميزات الانفوجرافيك فى العملية التعليمية.

للانفوجرافيك مميزات فى العملية التعليمية نذكر منها : (عبد الباسط ، ٢٠١٥ ، ١٥)
- تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها سهلة الفهم والاعتماد على المؤثرات المرئية البصرية فى توصيل المعلومة.

- تحويل المعلومات والبيانات من أرقام وحروف مملة إلى صور ورسوم شيقة.

- سهولة نشر وانتشار الانفوجرافيك عبر الشبكات الاجتماعية.

- يساعد فى تنمية مهارات التفكير.

- قابلية تطبيقه على عدد كبير من التخصصات .

- تعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها .

- يعتبر أداة مثالية لتوضيح الأشياء غير المألوفة.

رابعا: -شروط الانفوجرافيك الجيد.

لكى يكون للانفوجرافيك هدف واضح من تصميمه وتقديمه لابد أن يراعى عند تصميمه الشروط التالية: (العربى ، ٢٠٠٨ ، ٢١٤)

- ارتباطه بفكرة معينة وموضوع معين.
 - يتميز ببساطة التصميم وتناسق الألوان.
 - خال من الأخطاء العلمية واللغوية.
 - ربطه للمعلومات بطريقة صحيحة.
- وقد تم مراعاة هذه الشروط عند تصميم الانفوجرافيك البحث الحالى.

خامسا:- أهمية الانفوجرافيك فى العملية التعليمية.

تتضح أهمية الانفوجرافيك فى العملية التعليمية من خلال مساعدته على تمثيل المعلومات بشكل ميسر وتبسيطها مما يتيح استيعابها وفهمها وتذكرها لفترة أطول ،حيث تكون المعلومات أكثر إقناعا وجذبا للمشاهد بدلا من عرض تلك المعلومات كنصوص لفظية مجردة ،بالإضافة إلى سهولة المشاركة والنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى ،وتنمية العديد من المهارات ومنها مهارات التفكير الناقد والتفكير البصرى.(محمود و الصياد ، ٢٠١٦ ، ٢٤)

كما أن استخدام الانفوجرافيك يعمل على إكساب الطلبة العديد من المهارات

التالية: (Damyranov&Tsankov,2018,88)

- الاستخدام الفعال للصور والعناصر المرئية لأغراض متعددة.
- استخدام المستحدثات التقنية بشكل فعال للتعامل مع الصور.
- استخدام العديد من الأدوات والتقنيات لإنتاج صور وتمثيلات مرئية.
- توظيف مهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتجريب لتصميم مشروع تعليمى.
- التواصل بفاعلية مع اقرانهم حول عناصر الانفوجرافيك وتصميمه.
- إعداد وإنتاج تصميم تعليمى لأغراض علمية متعددة.

- توظيف استراتيجيات التقييم وإنتاج الوسائط المتعددة.

المحور الثالث: اساسيات العمل الفني، والفن القبطي.

نتناول في هذا الجزء كل من اساسيات العمل الفني، والفن القبطي.

أولاً: اساسيات العمل الفني:

تتمثل اساسيات العمل الفني فيما يلي (سهيل، ٢٠٠٥، ٣٤)، (الكناني و ديوان،

٢٠١٢، ٥٩٩ - ٦٠١)

- **النقطة:** الحقيقة أن النقط لا أبعاد لها من الناحية الهندسية، ولكننا نستعملها في العمل الفني بأحجام خاصة، فهي نقطة سوداء على ارضية بيضاء، تعبر عن نفسها بشكل مختلف في كل وضع يضعها فيه الفنان، فهي تبدو صاعدة مرة وأخرى هابطة او متحركة نحو الاطار.

الخط: هو الأثر الناتج من تحريك نقطة في مسار، أو هو تتابع مجموعة من النقاط المتجاورة والخط له مكان واتجاه وهو عنصر من عناصر التصميم ذات الدور الرئيس والمهم في بناء العمل الفني ويوجد في الطبيعة بصور كثيرة ومتنوعة في معظم أشكالها، وللخط أنواعاً كثيرة منها خطوط مستقيمة (خطوط أفقية - خطوط رأسية)، وغير مستقيمة (خطوط منحنية). وللخطوط وظائف عديدة، فهي تقسم الفراغ أو تحدد الأشكال وتنشئ الحركات، وتجزئ المساحات. للخطوط تأثير نفسي توحى به للمشاهد، فالخطوط التي تمتد رأسياً تبدو ثابتة، والخطوط القصيرة المتقدمة على شكل درج سلم تظهر بمظهر الحركة في الهبوط والصعود، وهناك تباين بين الخطوط الرفيعة والسميكة وبين الخطوط المستقيمة والمنحنية.

- **الشكل :** هو الذى يبرز العمل الفني فيقال لون الشكل، ملمس الشكل، مساحة الشكل، ويتضمن بعض التنظيم، وتتكون الأشكال من الخطوط؛ لأن أي خط عندما يبدأ رحلته ويكملها بالعودة إلي نقطة البداية يكون شكل من الأشكال ويتخذ هيئة معينة، وقد يشار إلي الشكل على أنه المساحة الايجابية في العمل الفني.

-الأرضية: هي المساحة الكلية للوحة والتي يظهر فيها الوان وخطوط معا لكي تصلح لإضافة وحدات ومفردات متوافقة الأشكال والالوان.
-اللون: ويعد اللون من اساسيات العمل الفني فهو العنصر الذى يبرز العمل، ويستخدم كمصدر للتعبير عن عاطفته ووجدانه تجاه الاحداث التى يتعامل معها، وتنقسم الألوان إلى الوان أساسية والوان ثانوية، الألوان الأساسية هي الأحمر والأزرق والأصفر، والأوان الثانوية هي البرتقالى والبنفسجى والأخضر، والألوان الباردة وهي الأزرق والأخضر والبنفسجى المائل إلى الأزرق،الألوان الساخنة وهي الأحمر والبرتقالى والأصفر والبنفسجى المائل إلى الإحمرار.

- الوحدة: إن تحقيق الوحدة من الأسس الرئيسية لإنتاج العمل الفني، فالوحدة في العمل الفني هي أن ترتبط أجزائه فيما بينها لتكون كلاً واحداً مهما بلغت دقة الأجزاء، وتتم الوحدة في العمل الفني عندما ينجح الفنان في تحقيق اعتبارين أساسين، الاول علاقة اجزاء التصميم بعضها ببعض، والثاني علاقة كل جزء منها بالكل، فالارتباك والتشتت امتداد للوحدة، ولا تعني الوحدة التشابه بين كل اجزاء التصميم، بل يمكن أن يكون هناك كثير من الاختلاف بينها، ولكن يجب ان تتجمع هذه الأجزاء معاً لتصبح كلاً متماسكاً.

- التناسب: لغة التناسب هي لغة تحليلية تظهر نتائج سريعة وواضحة ودقيقة حول قيمة الأجزاء بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة إلي الكل الذي تكونه، وإدراك التناسب عددياً وهندسياً يؤدي إلي استنباط أسرار التوافق أو التناسق بين مجموعة عناصر الأشكال، والاهتداء بها هو اهتداء إلي أسباب النظام الذي يحدد لكل عنصر مكانته الجمالية حسب أهميته وتأثيره بالنسبة للمجموعة الكلية.

ثانياً: الفن القبطى: (عطا الله ، ٢٠١٨ ، ٩٣ - ١٠٧)، (شاهين ، ٢٠١٨ ، ٢٤٠ -

(٢٦٣

هو الفن الذى أنتج بواسطة المسيحيين فى وادى النيل ، وهو الفن الذى يهتم بكل الأشكال الفنية التى تخص الكنائس والأديرة وكافة تفاصيل الحياة القبطية فى مصر .

السمات العامة للفن القبطى : اتسم باستخدام الهالة على رؤوس القديسين والشهداء وأحيانا كان يضع تاجا أو يستخدم الاثنين معا ، والبعد عن محاكاة الطبيعة وتقليدها ، وتأثر الفن القبطى بمصدرين رئيسيين: الفن البيزنطى ، والفن المصرى القديم .

حرص الرهبان والفنانون على تسجيل أحداث عاشوها أو معجزات مروا بها أو سيرة لقديسين من خلال ثلاث أنواع من الرسومات وهى الأيقونات والمنمنمات والفريسكو ، الايقونة هى رسم على خشب أو إطار محمول يحتوى رسما يشرح حدث ما أو يروى قصة قديس ، أما الفريسكو هو رسم على حائط أو جدار فى كنسية أو دير أو سرايب وهى الأوسع فى الانتشار ، أما المنمنمات هى الرسومات التوضيحية فى المخطوطات مثل الصور التى تشرح الأحداث الهامة فى حياة السيد المسيح فى الإنجيل ، والكتابات الدينية فى العهد المسيحى تكتب على ورق البابيروس أو على الرق .

اعمال الفن القبطى:

الحجر: اتقن الفنان القبطى الحفر على الحجر بطريقة البارز ليعبر عما يريد مستخدما نقوشا وزخارف لتشكيلها من عناصر آدمية وحيوانية وطيور وأوراق نبات العنب .

الأخشاب: كان النجارون الأقباط مثل أجدادهم الذين عاشوا فى العصر الفرعونى ينجزون أعمالهم بدرجة متميزة من التذوق والمهارة ، وكانت الأخشاب المستخدمة محلية ، كالجميز والنخيل .

النسيج: بلغ النسيج القبطى مستوى مرتفعا فى الاتقان وخاصة نسيج الكتان ، وكانت تصدر إلى روما وبيزنطة ، وانتشرت المنسوجات الكتانية فى الوجه البحرى ، والصوفية فى الوجه القبلى ، وكانت مزخرفة بزخارف متعددة تلائم الزى أو الأغطية والستائر .

المعادن والعاج والعظم: استخدم الفنان القبطى خامات أخرى متعددة مثل : المعادن فى صناعة المباخر والمسارج والقناديل والصلبان والمكاحل والأمشاط، كما تناول اشغال الجلد ، والزجاج ، والخزف ، كما أشتهر باللوحات المسماة "بالأيقونات المصنوعة من الخشب المرسوم مع تلوينها بالأكاسيد الطبيعية وصلقلها وتثبيتها بزلال البيض.

الفخار: ازدهرت صناعة الفخار فى العصر القبطى نظرا لوفرة المادة الخام ، وكانت معظم الأوانى مزخرفة بأشكال تمثل الحيوانات والطيور والأسماك ونبات الكروم(العنب) وغيرها من الأشكال الرمزية.

المحور الرابع: الثقافة الفنية.

نتناول فى هذا الجزء مفهوم الثقافة الفنية، مكونات الثقافة الفنية، خصائص الثقافة الفنية.

أولاً: مفهوم الثقافة الفنية.

تعرف الثقافة الفنية بأنها " هى الثقافة التى تحتوى على مجموعة من الأنشطة البشرية البصرية والسمعية أو أداء الأعمال الفنية والتى تعبر عن المهارات الإنسانية ،وتهدف إلى أن يكون موضع لجمالها أو القوة العاطفية ، وتشمل إنتاج الاعمال الفنية ودراسة تاريخ الفن ".(Carroll,2000, 25)

وتعرف بأنها "رافد هاماً لعقل وفكر البشر فى مجملها ، وتعنى أن يكون التلميذ / الفنان جزءاً من الواقع العام للفن ، متأثراً بالبيئة مستخلصاً ردود فعل ما يحيط به ، مسجلاً إبداعات ومعطيات تراكمية من كافة العصور وإضافة الجديد إلى معرفته من خلال ما وصل إليه المبدعون فى مجالهم محلياً وعالمياً ، واستقراء ما يحقق له التواصل مع مجتمعة (بباوى ، ٢٠٠٦، ١٥٢)

وتعرف بأنها " ذلك الكل المركب الذى يتضمن المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والعرف وكل المقومات التى يكتسبها الإنسان حيث هو عضو فى الجماعة ". (طلب التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ٢٠٠٩ ، ١٧-١٨)

وتعرف بأنها "شكل من أشكال التعبير عن الحضارة الإنسانية ومكوناتها ،وهى تعبر عن هوية المجتمع وثقافته وتراثه" (نقاوة ، ٢٠١٥ ، ١)

وتعرف الثقافة الفنية فى البحث الحالى بأنها جميع المعلومات والمعارف التى يكتسبها تلميذات المرحلة الإعدادية عن أساسيات الفن والفن القبطى والتى تؤهلهم للتعامل مع الفن والقيم والجمال تذوقا وإبداعا ويستدل عليه من خلال درجات التلميذات فى اختبار الثقافة الفنية المعد لهذا الغرض.

ثانيا: مكونات الثقافة الفنية.

للثقافة الفنية جانبين هما: (إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ٤٠٧ - ٤٠٨)

الجانب الأول ممارسة العمل الفنى: القدرة على ترجمة الأفكار المجردة إلى لغة تشكيلية وتدرک عن طريق البصر .

الجانب الثانى الرؤية البصرية فى الفن :القدرة على قراءة العمل الفنى بتفسيره وتحليله إلى مكوناته كلغة بصرية وتحديد وظيفته.

ولن يستطيع الأفراد ممارسة العمل الفنى إلا إذا اكتسبوا الثقافة الفنية التى تؤهلهم للقيام بذلك.

وتثرى الثقافة الفنية بعدد من المصادر وهى: (عايد ، ٢٠١٠ ، ٣٥)

- رصد الحضارات وبخاصة الحضارة المعاصرة.

- الذاتية الخصوصية للمجتمع أو الأمة.
- حركة الفكر والأدب والفن التي تجرى فى الثقافة مجرى الدم من جسم الإنسان.
- الثقافات الوافدة وبخاصة فى مجال الفنون والتي تقود إلى فتح آفاق جديدة من الرؤية.

ثالثاً: خصائص الثقافة الفنية.

تتمثل خصائص الثقافة الفنية فيما يلى: (طلب ، ٢٠٠٩ ، ٢٠ - ٢١)

- أنها تكتسب عن طريق التعلم.
- أنها عرضة للتواصل بين الأجيال وتلك الخاصة قاصرة على الإنسان وحدة.
- تميزها بالطابع الفكرى حيث تتميز عادات الجماعة التي تتشكل منها الثقافة بأنها مصوغة فى تغيرات أو ألفاظ باعتبارها معايير مثالية للسلوك أو نموذج له.
- الاستمرار وهى خاصة نابعة بالضرورة من تصور الثقافة على أنها التراث الاجتماعى الذى يرثه أعضاء المجتمع من الأجيال السابقة.
- التكامل وهو الانتقال والتحول إلى الأفضل فعملية الانتقال هى الناتج الطبيعى لعملية تفاعل المرء مع المفردات المحيطة به فى مجتمعه وبالتالي فأن هذه التفاعلات ستؤدى إلى عملية تهذيب المعارف والأعراف التى تعيش مع أفراد المجتمع.

وبالإضافة إلى خصائص الثقافة الفنية السابقة ما يلى: (عايد ٢٠١٠ ، ٣٦)

- التطبيق: وهو ما يجعل الإنسان يتفاعل ويتعايش مع ما يحيط به.

- الشبكية: فالثقافة تتكون من قطاعات أساسية وكل قطاع يتضمن مجموعات مختلفة من العناصر وكل مجموعة عناصر تتصف بصفات واحدة يمكن أن تميزها عن غيرها وإن هذه العناصر تكون شبكة واحدة لا يمكن فصل أجزاء منهما.
- التباين : ويعنى تنوع المضمون الثقافي في المجتمعات .

المحور الخامس: التذوق الجمالي.

- وفيما يلي نتناول كل من مفهوم التذوق الجمالي، الأهمية التربوية للتذوق الجمالي .
- أولاً: مفهوم التذوق الجمالي.

ويعرف التذوق الجمالي بأنه " الوعى بأنه المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين مما يؤثر على توجيه الفرد نحو العناية بهذا المجال. (قنديل، ٢٠٠١، ٥٩)

ويعرف بأنه " استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدود من مستويات الجودة فى الفن" (فراج، ٢٠٠٧، ٦٠)

و يعرف التذوق الجمالى بأنه " حالة استمتاع يغلب فيها الطابع الوجدانى بتفاعل ضمنى بين الشئ الجميل والمرء المستمتع به" (عبدالله، ٢٠٠٧، ٣٥)

ويعرف بأنه "هو أسم وصفة لحاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس ، أو انقباضها من خلال النظر إلى أثر من آثار العاطفة". (شهاب ، ٢٠١٠، ٢٦٦)

ويعرف بأنه " حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ، والاستجابة للمؤثرات الجمالية والابداعية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفنى إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياة". (أبو الحسن وشفيق ، ٢٠١٦، ٥٣)

يعرف التذوق الجمالى فى البحث الحالى بأنه حالة شعورية معنوية أو عاطفية تجاه الاعمال الفنية لفهم العناصر المكونة له ،والاستجابة للمؤثرات الجمالية الموجودة فيه للسمو بذوق المتلقى للعمل الفنى إلى المستوى الجمالى الذى يكون له تأثيرا إيجابيا على حياته، ويستدل عليه بالدرجة التى يحصل عليها التلميذات فى المقياس المعد لهذا الفرض.

ثانيا: الأهمية التربوية للتذوق الجمالى.

يمكن تحديد الأهمية التربوية للتذوق الجمالى فيما يلى: (أحمد ، ٢٠١٥ ، ٢٦٣ - ٢٦٤)

- هو وسيلة لتربية المتعلم تربية جمالية تساد على تقدير الجمال والمحافظة عليه.
- يساعد فى تنمية السلوك الجمالى فيجعل المتعلم يتصرف بذوقيات رفيعة المستوى تجاه الأفراد وتجاه البيئة.
- يعمل التذوق الجمالى على استكمال الخبرة، فالمواد الأكاديمية تعمل على تنمية الجانب التخصصى للفرد ، والفن يعمل على تنمية الجانب الوجدانى الذى يتعلق بالذوقيات .
- التذوق الجمالى يدعم وينشط الرؤية البصرية لمفردات البيئة والأعمال الفنية .
- يرتبط التذوق الجمالى بالتربية الوجدانية والجمالية ،والتي لا تقل قيمة عن غيرها من أنواع التربية.
- يرقى التذوق الجمالى بالسلوك الأخلاقى للمتعلم .
- يعمل التذوق الجمالى على تحسين مظاهر الجمال لدى الفرد ،فتتكون لديه معايير مقبولة للتذوق فى نشاطاته المختلفة.
- تعتبر ممارسة التذوق وسيلة للوصول إلى فهم عام وشامل للفن عند القيام بمناقشة

الأعمال الفنية والقيام بالفحص الجمالي لها.

- للتذوق دور في تنمية المعرفة الفنية ،وتعميق الرؤية لدى المتعلم ،وتطوير قدرته على التمييز بين الاشياء للتوصل إلى أفضل القرارات حول نوعية الفن الذى يختاره ويتذوقه.

المادة التعليمية وأدوات القياس.

المادة التعليمية: استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس وحدتى اساسيات فى الفن والفن القبطى.

أدوات القياس:

١- اختبار الثقافة الفنية.

٢- مقياس التذوق الجمالى.

منهج البحث.

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث تم تطبيق اختبار الثقافة الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلميذات المجموعتين ، ثم التدريس لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك ، ثم إعادة تطبيق اختبار الثقافة الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلميذات المجموعتين

فروض البحث .

من خلال الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة فروض البحث الحالي التالية :

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) و المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام

استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك) في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الفنية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك) في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.
إجراءات البحث.

سار البحث الحالي تبعاً للإجراءات التالية:

أولاً: اعداد دليل المعلم واوراق عمل التلميذ لتدريس وحدتى أساسيات فى الفن ، الفن القبطى لتلميذات الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك.

تم إعادة صياغة المحتوى باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك من خلال دليل المعلم واوراق عمل التلميذ لتدريس اساسيات فى الفن والفن القبطى لتلميذات الصف الأول بأتابع الخطوات التالية:

١- تحديد الاهداف العامة وحدتى أساسيات فى الفن ، والفن القبطى لتلميذات الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك.

- تنمية الثقافة الفنية لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

- تنمية التذوق الجمالى لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

٢- تحليل محتوى وحدتى اساسيات فى الفن والفن القبطى

قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدتين ، وزميلة أخرى بتحليل ذات المحتوى ملتزمة بالتعريفات الإجرائية لكل من المفهوم التعميم والمهارة وانفقت الباحثين على المفاهيم والتعميمات والمهارات المتضمنة بالوحدتين، ومن ثم أمكن التوصل إلي الصورة

النهائية لتحليل المحتوى والتي تكونت من (١٣) مفهوم ، (١٢) تعميم، (٢) مهارة (ملحق ١)

٣- تحديد الاهداف الخاصة

تم صياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة وحدتى أساسيات فى الفن ، الفن القبطى كما هي موضحة في بداية كل درس بدليل المعلم (ملحق ٢)

٣- تحديد الاجراءات المتبعة للتدريس باستخدام التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك.

في ضوء مراحل التدريس الخمسة لاستراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك وهى: الإعداد ،الاكتساب، التفصيل (الإسهاب) ،تكوين الذاكرة ،التكامل الوظيفى، تم تحديد الاجراءات المتبعة للتدريس باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ.

٤- تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة فى التدريس.

تم استخدام استراتيجية (K.W.L)، الخرائط الذهنية، التعلم التعاونى. العصف الذهنى.

٥- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة فى التدريس.

تم استخدام الوسائل التعليمية التالية: السبورة ،علبة الألوان، أوراق عمل التلميذ ، لوحات تعليمية ، الانفوجرافيك .

٦- تحديد اساليب التقويم .

تم تقويم البرنامج من خلال الثلاث مراحل التقويمية التالية: التقويم القبلي : تطبيق اختبار الثقافة الفنية ، ومقياس التذوق الجمالى على تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية(مجموعة البحث) قبل التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك

التقويم البنائي: وذلك في كل درس من دروس أساسيات الفن والفن القبطي من خلال الأنشطة والتمارين الموجودة في ورقة العمل للتعرف على مدي تقدم التلميذات وتصحيح الأخطاء التي يقعون فيها.

التقويم النهائي : تطبيق اختبار الثقافة الفنية ، ومقياس التذوق الجمالي على تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية(مجموعة البحث) بعد التدريس باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك

٧ - أعداد الصورة الاولية لدليل المعلم لتدريس التربية الفنية باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

تم اعداد دليل المعلم ليسترشد به المعلم لتدريس موضوعى أساسيات فى الفن ، والفن القبطى باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

ويتضمن الدليل ما يلي :

أ- مقدمة الدليل.

ب- الأهداف العامة والخاصة للتدريس.

ج- كيفية تدريس كل درس من دروس وحدتى أساسيات فى الفن والفن القبطى باستخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، واشتمل كل درس على ما يلي: عنوان الدرس -الأهداف الإجرائية للدرس - استراتيجيات التدريس-الوسائل التعليمية - خطوات السير فى الدرس. - تقويم الدرس.

٨ - إعداد أوراق عمل التلميذ.

تم إعداد أوراق عمل التلميذ وبلغ عددها (٦) أوراق عمل ، وتضمن الجزء الأول من ورقة العمل الأنشطة الخاصة بالدرس ، الجزء الثاني خاص بالتقويم.

٩- الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل.

تم التوصل الي الصورة النهائية لدليل المعلم وأوراق العمل من خلال عرض دليل المعلم علي مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتعرف علي آراءهم وملاحظاتهم حول : مدي مناسبة الأهداف السلوكية لكل درس - ارتباط الأهداف بالمحتوي - مناسبة استراتيجيات التدريس - مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة في كل درس - مناسبة خطوات السير في الدرس - مدي مناسبة أساليب التقويم المتبعة .
تم اجراء التعديلات التي أبدأها السادة المحكمون واصبح دليل المعلم وأوراق العمل (ملحق ٢، ٣) قابل للتطبيق علي تلميذات الصف الأول الإعدادي (مجموعة البحث)

ثانيا: إعداد اختبار الثقافة الفنية.

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار الثقافة الفنية لتلميذات الصف الأول الإعدادي بإتباع الخطوات التالية:

ثانيا: إعداد الثقافة الفنية.

تم اعداد اختبار الثقافة الفنية ،باتباع الخطوات التالية :

١-تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار الي قياس الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي فيما تتضمنه وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى بمقرر التربية الفنية بالفصل الدراسي الأول من جوانب تعلم معرفية (مفاهيم ،تعميمات، مهارات)

٢ - تحديد الأهمية والوزن النسبي:

تحديد الأهمية والوزن النسبي لموضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى في

ضوء المحاكات التالية:

- جوانب التعلم المتضمنة بوحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى.
 - عدد الصفحات المخصصة لكل موضوع من موضوعات الوحدتين كما وردت بالكتاب المدرسي.
 - عدد الحصص المخصصة لكل موضوع من موضوعات الوحدتين.
- وجداول (١) يوضح الأهمية والوزن النسبي لموضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى

جدول (١)

الأهمية والوزن النسبي لموضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى

الموضوعات	جوانب التعلم	النسبة المئوية	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الحصص	النسبة المئوية	متوسط النسب	ترتيب الاهمية
اساسيات فى الفن	١١	٧٤.٤٠	٢٤	٤٢.٧٧	٦	٨٦.٤٢	٦٧.٥٣	١
الفن القبطى	١٦	٢٦.٥٩	٧	٢٢.٥٨	٨	١٤.٥٧	٣٣.٤٦	٢
المجموع	٢٧	١٠٠	٣١	١٠٠	١٤	١٠٠	١٠٠	

٣- جدول مواصفات الاختبار:

في ضوء تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى ، تم إعداد جدول مواصفات الاختبار ، مع الأخذ في الاعتبار أن عدد مفردات الاختبار (٣٢) مفردة
وتم إعداد جدول المواصفات باستخدام المعادلات التالية:

▪ $\text{عدد مفردات الاختبار} = \frac{\text{الوزن النسبي لأي موضوع} \times \text{عدد الأسئلة}}{100}$

١٠٠

وجداول (٢) يوضح جدول مواصفات اختبار الثقافة الفنية لوحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى بمقرر التربية الفنية لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

جدول (٢)

جدول مواصفات اختبار الثقافة الفنية لوحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى بمقرر التربية الفنية لتلميذات الصف الأول الإعدادى.

المجموع	مستويات الأهداف			الموضوعات
	تطبيق	فهم	تذكر	
١٧	٤	٨	٥	اساسيات فى الفن
١٥	٢	٨	٥	الفن القبطى
٣٢	٦	١٦	١٠	المجموع

٤- إعداد الصورة الأولية للاختبار.

من خلال الإطار النظرى للبحث والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد اختبار الثقافة الفنية: ،ودراسة خضير (٢٠١٤) ،ودراسة محمد (٢٠١٦) ، ودراسة الضلعان (٢٠١٨) تم إعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تكونت من (٣٢) مفردة ، وتم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة اكمل ،أسئلة الصح والخطأ ، المزوجة. ٥- طريقة تصحيح الاختبار. يعطي التلميذ درجة واحدة فى حالة الإجابة الصحيحة لأسئلة الاختيار من متعدد ،أسئلة الصواب والخطأ، ودرجة واحدة عن كل فراغ فى أسئلة اكمل ،درجة واحدة عن اسئلة المزوجة ،وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٤) درجة.(ملحق ٥)

٦- صدق الاختبار (صدق المحكمين): تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الفنية وطرق التدريس وذلك للتأكد من شمولية مفردات الاختبار لقياس المفاهيم وصلاحيه كل مفردة من مفردات الاختبار للغرض المحدد لها، وقد أجريت التعديلات اللازمة في صياغة بعض المفردات ضوء آراء السادة المحكمين.

٧- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** بعد إجراء التعديلات السابقة التي أشار إليها المحكمون، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الحديثة الاعدادية للبنات بالمنيا للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، وذلك لحساب صدق مفردات الاختبار، وثبات الاختبار، والزمن المناسب للإجابة على الاختبار.

-صدق مفردات الاختبار: تم حساب صدق مفردات الاختبار من خلال التجانس الداخلي لمفردات الاختبار، بإيجاد معامل الارتباط بين كل درجة مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بالنسبة لدرجات تلاميذ العينة الاستطلاعية. ، ووجد أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة [٠.٥٤ - ٠.٩٦]، وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق مفردات .

-ثبات الاختبار : الاختبار على درجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا للثبات" (معادلة كرونباخ) = ٠.٩٢ و٠.

-زمن الاختبار: أخذ متوسط زمن الإجابة على مفردات الاختبار لتلميذات العينة الاستطلاعية فوجد أن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار (٦٠) دقيقة.

٩- الصورة النهائية لاختبار الثقافة الفنية :

في ضوء حساب الصدق والثبات تم التوصل إلي الصورة النهائية لاختبار الثقافة الفنية وأصبح في صورته النهائية يتكون من (٣٢) مفردة (ملحق ٤).

جدول (٣) يوضح أرقام مفردات اختبار الثقافة الفنية موزعة على مستويات التحصيل الثلاث بالنسبة لكل موضوع من موضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى.

جدول (٣)

أرقام مفردات اختبار الثقافة الفنية موزعة على مستويات التحصيل الثلاث بالنسبة

لكل موضوع من موضوعات وحدتي أساسيات فى الفن والفن القبطى

المجموع	مستويات الأهداف			الموضوعات
	تطبيق	فهم	تذكر	
١٧	١٠، ١١، ١٢، ١٣	٣، ٥، ٤، ٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢،	١، ٧، ٩، ١٥	أساسيات فى الفن
١٥	١٤، ٣٠	١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٢٦	٢، ٨، ١٤، ٢٧، ٢٨	الفن القبطى
٣٢	٦	١٦	١٠	المجموع

ثالثا: إعداد مقياس التذوق الجمالى.

تم إعداد مقياس التذوق الجمالى لذي تلميذات الصف الأول الإعدادى باتباع الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من المقياس.

هدف هذا المقياس إلى قياس التذوق الجمالى لذي تلميذات الصف الأول الإعدادى.

٣- إعداد الصورة الأولية للمقياس.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت إعداد مقياس التذوق الجمالى: دراسة شهاب (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١٥)، ودراسة عبيد (٢٠١٨)، تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (١٤) عبارة، وتم وضع اختياريين للإجابة أمام كل عبارة من عبارات المقياس وهي (موافق - غير موافق) لكي يختار التلميذة إحداهما والتي تعبر عن رأيه.

٤- طريقة تقدير درجات المقياس:

عند التصحيح تم ترجمة فئات الإجابة إلى درجة وحدة فى حالة الإجابة بموافق، وصفر فى حالة الإجابة بغير موافق.

٥- حساب صدق محتوى المقياس :

لحساب صدق محتوى المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيته للتطبيق وذلك بأبداء الرأي فى: مناسبة العبارة لمستوى التلميذات، ووضوح الصياغة للعبارة، وإضافة أو حذف أو تعديل أى عبارة، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها لمستوى التلميذة ، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون .

٦- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) تلميذة بالصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية للبنات بمدينة المنيا للعام الدراسى ٢٠٢٣ /٢٠٢٤، وذلك لحساب صدق عباراته، وثبات المقياس.

صدق عبارات المقياس: تم حساب صدق عبارات مقياس التذوق الجمالى بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لتلميذات العينة الاستطلاعية، وقد وقعت معاملات الارتباط لعبارات المقياس في الفترة المغلقة [٠.٦٠ ، ٠.٩٤] وبالتالي فإن جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى صدق عبارات المقياس. **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ من خلال درجات طلاب العينة الاستطلاعية ، وجد أن معامل الثبات للمقياس = ٠.٩٤ ما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات عال.

٧- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الصدق والثبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (١٤) عبارة (ملحق ٦).

رابعاً: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من (٩٤) تلميذة بالصف الأول الإعدادى بمدرسة

الحديثة الإعدادية للبنات التابعة لإدارة المنيا التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ ، وتم تقسيمهم الي مجموعتين :

مجموعة ضابطة :وتكونت من فصل ٤٨ تلميذة ودرست بالطريقة المعتادة .
مجموعة تجريبية: وتكونت من فصلين ٤٦ تلميذة ودرست باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك .
وتم ضبط المتغيرات الآتية التي يحتمل أن تؤثر على نتائج البحث وذلك لضمان تكافؤ المجموعتين

المعلم : قامت الباحثة بالتدريس لتلميذات المجموعة التجريبية ، وتركت معلمة الفصل بالتدريس لتلميذات المجموعة الضابطة ، بعد أن تأكدت الباحثة من أنها تحمل نفس المؤهل (بكالوريوس الفنون والتربية ، شعبة التربية الفنية) ولها نفس مدة الخبرة وهي ١٣ سنة تقريباً .

الثقافة الفنية: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الثقافة الفنية قبل تطبيق تجربة البحث، تم تطبيق اختبار الثقافة الفنية (أداة البحث) علي تلميذات المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث.

وجداول (٤) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الثقافة الفنية.

جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في

التطبيق القبلي لاختبار الثقافة الفنية

البيان	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة
المجموعة الضابطة	٤٨	٤.٦٣	١.٣٥	١.٠٥	غير دلالة

		١.١٠	٤.٨٩	٤٦	المجموعة التجريبية
--	--	------	------	----	--------------------

من جدول (٤) يتبين ان دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الثقافة الفنية غير دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في الثقافة الفنية قبل تطبيق تجربة البحث .

التذوق الجمالي: للتأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث ، تم تطبيق مقياس التذوق الجمالي (أداة البحث) علي تلميذات المجموعتين قبل تطبيق تجربة البحث .

وجداول (٥) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي.

جدول (٥)

الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مقياس التذوق الجمالي.

البيان	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	دلالة
المجموعة الضابطة	٤٨	٢.٦٧	١.٠٨	٠.٦٨	غير دالة
المجموعة التجريبية	٤٦	٢.٨٣	١.١٨		

من جدول (٥) يتبين ان دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التذوق الجمالي دال احصائياً، هذا يعني تكافؤ المجموعتين في التذوق الجمالي قبل تطبيق تجربة البحث

الزمن المخصص للتدريس: التزم البحث الحالي بالوقت المخصص لتدريس موضوعات وحدتي اساسيات فى الفن والفن القبطى هو ٦ فترات بواقع فترة كل اسبوع.

خامسا: تطبيق تجربة البحث: بدأ تنفيذ التجربة في ٤ / ١٠ / ٢٠٢٣، حيث تم تطبيق اختبار الثقافة الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم التدريس لتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، والمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك ، واستغرقت عملية التدريس (٦) فترات بواقع فترة كل اسبوع ، وانتهت تنفيذ التجربة في ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣، حيث تم إعادة تطبيق اختبار الثقافة الفنية ومقياس التذوق الجمالي على تلميذات المجموعتين .
نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها .

١-فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي .

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ،تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الفنية باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent- Samples T Test من خلال برنامج SPSS (حسنى ٢٠١٥ ، ٢٢٠ - ٢٢٥) ، وللإجابة عن السؤال الأول للبحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" ل Stevens . (حسنى، ٢٠١٦ ، ٣٩٥)

جدول (٦) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الفنية وحجم التأثير باستخدام

مؤشر "ر" .

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الفنية وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" .

البيان	عدد التلميذات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة "ت"	قيمة "ر"
المجموعة الضابطة	٤٨	١٠.١٧	١١.٦١	٦.٥٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٦
المجموعة التجريبية	٤٦	٢٢.٢٦	٥.٠٤			

من جدول (٦) يتبين لنا أن

-الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الثقافة الفنية له دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الأول للبحث ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في الثقافة الفنية عن مستوى نظرائهم تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

- حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك) على المتغير التابع (الثقافة الفنية) كبير ، وهذا يدل على فاعلية استخدام الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في تنمية الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خضير (٢٠١٤) ، ودراسة محمد (٢٠١٦) ، ودراسة الضلعان (٢٠١٨) من حيث فاعلية الأساليب المستخدمة في تنمية الثقافة الفنية.

- تفسير فاعلية الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك فى تنمية الثقافة الفنية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي .

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك علي تلميذات المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة فى الثقافة الفنية يرجع ذلك نتيجة لما يلي:

- مراحل التعلم المستند إلى الدماغ الخمسة (الإعداد ،الاكتساب، التفصيل (الإسهاب)،تكوين الذاكرة ،التكامل الوظيفي) سهل حدوث التعلم ذي المعني وجعلت المتعلم قادرا على تعلم المفاهيم والتعميمات.
- استخدام استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ التي تحفز التفكير مثل : استراتيجية (K.W.L)، الخرائط الذهنية ،التعلم التعاوني . العصف الذهني ،بالإضافة إلى استخدام الانفوجرافيك.

٢-فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية فى تنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الاول الإعدادي .

للتحقق من صحة الفرض الثانى للبحث ،تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent-Samples T Test من خلال برنامج SPSS (حسنى ٢٠١٥ ، ٢٢٠-٢٢٥) ، وللإجابة عن السؤال الثانى للبحث تم حساب حجم التأثير باستخدام مؤشر "r" ل Stevens . (حسنى ، ٢٠١٦ ، ٣٩٥)

جدول (٧) يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" .

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي وحجم التأثير باستخدام مؤشر "ر" .

البيان المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالة ت	قيمة ر
المجموعة الضابطة	٤٨	٤ .٦٠	١ .٨٤	١٧ .٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠.٩
المجموعة التجريبية	٤٦	١٠ .٥٧	١ .٤٩			

من جدول (٧) يتبين لنا أن

-الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التذوق الجمالي له دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ لصالح تلميذات المجموعة التجريبية ، وبهذا يتحقق الفرض الثاني للبحث ، وهذا يدل على ارتفاع مستوى تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في تنمية التذوق الجمالي عن مستوى نظرائهم تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة .

- حجم التأثير للمتغير المستقل (استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في) على المتغير التابع (التذوق الجمالي) كبير ، وهذا يدل على فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في تنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من: شهاب (٢٠١٠)،

أحمد (٢٠١٠)، وأحمد (٢٠١٥)، وعبيد (٢٠١٨) من حيث فاعلية الأساليب المستخدمة في تنمية التذوق الجمالي.

- تفسير فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في تنمية التذوق الجمالي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي .

تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الاستراتيجية القائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك في علي تلميذات المجموعة الضابطة التي درسوا باستخدام الطريقة المعتادة في التذوق الجمالي يرجع ذلك نتيجة لما يلي:

- مراحل التعلم المستند إلى الدماغ الخمسة (الإعداد، الاكتساب، التفصيل (الإسهاب)، تكوين الذاكرة، التكامل الوظيفي) سهل حدوث التعلم ذي المعنى وجعلت المتعلم يتذوق فنيا.
- استخدام استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ التي مثل : استراتيجية (K.W.L)، الخرائط الذهنية، التعلم التعاوني. العصف الذهني، بالإضافة إلى استخدام الانفوجرافيك.

توصيات البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ١- استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية لتلميذات الصف الأول الإعدادي لما لها من فاعلية في تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي .
- ٢- تدريب الطلاب المعلمين تخصص التربية الفنية وبكلية التربية الفنية علي استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية.

٣- تدريب المعلمين - أثناء الخدمة - علي استخدام استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية.
البحوث المقترحة.

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية بالمجالات المختلفة للتربية الفنية وعلي تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة.

٢- المقارنة بين أثر استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية وبعض الاتجاهات الحديثة الأخرى على تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي لدى التلاميذ .

٣- فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التدريس القائمة علي بعض معايير الجودة الشاملة لدي معلمي التربية الفنية .

٤- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي تستخدم فيها استراتيجية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في التدريس لفئات أخرى مثل ذوي الإعاقة السمعية ، ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

-إبراهيم ، عاصم محمد (٢٠١٦):"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك فى اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصرى والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"،مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية،مج ١٨، ع ٣.

- إبراهيم ،محمد الشحات عبد الفتاح (٢٠١٦):"فاعلية برنامج قائم علي التعلم المستند إلي الدماغ لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم"،مجلة تربويات الرياضيات ،مج ١٩ ، ع ٩ يوليو.
- إبراهيم ،نادية سليمان (٢٠٠٠):"تنمية الثقافة البصرية لغير المتخصصين فى الفن من خلال التربية الفنية"، تكنولوجيا التعليم ،مصر ،مج ١٠ ، ك ٣.
- أبو الحسن ،خالد جمال الدين وشفيق ،جمال فخر الدين (٢٠١٦):"أثر تدريس وحدة تعليمية مقترحة قائمة على المدخل التكاملى بين مادتي الرياضيات والرسم الفنى الزخرفى على كل من التحصيل والتذوق الفنى لدى طلاب التعليم الفنى الصناعى نظام الثلاث سنوات تخصص الزخرفة والإعلان"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٢١٧، ج ٢، ديسمبر .
- أحمد ، حسن حمدى (٢٠١٥) : " فاعلية انتاج العروسة الشعبية من خلال مسرح الطفل لتنمية التذوق الفنى والجمالى لدى طالبات شعبة الطفولة كلية التربية بقنا"، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ع ١٥ ، يناير .
- أحمد ، زينب محمود (٢٠١٠) : " وحدة تعليمية مبرمجة مقترحة فى الجمال البيئى فى واثرها على تنمية الوعى الجمالى لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٦٤ ، نوفمبر .
- بباوى ،مراد حكيم (٢٠٠٦):أشطة إثرائية لا صفية فى التربية الفنية لتنمية بعض الاتجاهات الايجابية نحو التذوق الجمالى لمعالجة بعض المشكلات البيئية ".مجلة القراءة والمعرفة ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٧.
- بوزان، توني (٢٠٠٨): تحكم بذاكرتك، الرياض:ترجمة مكتبة جرير.

- جمعة ، صلاح محمد (٢٠١٦): "استخدام الإنفوجرافيك فى تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، ع ٧٩، أبريل.**
- الحجرى، فضل سلمان (٢٠٠٦): "الفن المعاصر ودوره فى إثراء المفاهيم الجمالية لدى المجتمع"، **مجلة كلية التربية الفنية، جامعة السلطان قابوس، مارس**
- حسنى، محمد ربيع (٢٠١٥) : **الإحصاء والتحليل الإحصائى باستخدام SPSS، الجزء الأول، القاهرة- المنيا، دار أبو هلال للطباعة والنشر.**
- حسنى، محمد ربيع (٢٠١٦) : **الإحصاء والتحليل الإحصائى باستخدام SPSS، الجزء الثانى، القاهرة- المنيا، مطبعة بست برنت.**
- حسين، عبد المنعم (٢٠١٨): **القياس والتقويم فى الفن والتربية الفنية، ط ٤، القاهرة: مركز الكتاب الأكاديمى .**
- حكيمى، حليلة محمد (٢٠١٧): "مستوى وعى معلمات الرياضيات فى مدينة الرياض لمفهوم الإنفوجرافيك ودرجة امتلاكهن لمهاراته"، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ١٥، ع ٣**
- حنا، كرستين زاهر (٢٠١٧) : "إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات استخدام القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **مجلة القراءة والمعرفة، ديسمبر، ع ١٩٤ .**
- خضير، امنة محمد (٢٠١٤): "الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ودورها فى إثراء الثقافة الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع غير المتخصصين"، **رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.**

- درويش ، عمرو محمد (٢٠١٥): "تمطا تقديم الإنفوجرافيك (الثابت/المتحرك) عبر الويب فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى أطفال التوحد واتجاهاتهم نحوه "، مجلة **تكنولوجيا التعليم**، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٥، ع ٢، أبريل.
- درويش ، محمد سالم (٢٠١٦): "فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك على تعلم الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمسابقة الوثب الطويل ،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ،،الجمعية المصرية للتربية البدنية والرياضة ع ٧٧.
- دقماق ، حنان حسين (٢٠٠٥): "دور التربية الفنية فى تنمية الوعى الجمالى للجماهير وأثره فى مواجهة أزمات البيئة "، **المؤتمر السنوى العاشر (إدارة الأزمات والكوارث البيئية فى ظل المتغيرات والمستجدات العالمية المعاصرة)**، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- الدهام ، لولوة (٢٠١٦): "أثر دمج الإنفوجرافيك فى الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الثانى المتوسط "، **مؤتمر معلم العصر الرقمى**، فى الفترة ٢٤-٢٦ أكتوبر ،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،الرياض.
- دياب ،رضا أحمد عبد الحميد (٢٠١٦): "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ فى تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الجانبى والإتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى"، **مجلة تربويات الرياضيات** ، مج ١٩ ، ع ٥ ، أبريل .
- الرباط ،بهيرة شفيق (٢٠١٦): **استراتيجيات حديثة فى التدريس**، ط٢، دار العالم العربى، القاهرة.
- الرفاعي ،نجيب عبد الله (٢٠١٣): **الخريطة الذهنية خطوة خطوة**، ط٣، الكويت: مطابع الخط.
- زيتون ،حسن حسين (٢٠٠٣): **استراتيجيات التدريس : رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم** ، القاهرة : دار النهضة العربية.

- زيتون ،كمال عبد الحميد (٢٠٠١): " تحليل ناقد لنظرية التعلم المستند إلى الخ وأنعكساتها على تدريس العلوم " ، المؤتمر العلمى الخامس (التربية العلمية للمواظنة) ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، يوليو .
- الزهرانى ، أحمد على (٢٠١٩):"إثر اختلاف نمط التصميم المعلوماتى "الإنفوجرافيك " فى تحصيل المفاهيم العلمية فى مقرر الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية "،مجلة كلية التربية ، كلية التربية،جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٤، أبريل.
- الزهرانى، غدير على (٢٠١٧):"أثر اختلاف نمطى الإنفوجرافيك فى تنمية التحصيل بمقرر الحاسب الآلى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى "،رسالة ماجستير ،برنامج ماجستير وسائل وتكنولوجيا التعليم ،كليات الشرق للدراسات العليا.
- السعود ،خالد محمد (٢٠١٠): مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا ، عمان :دار وائل للنشر .
- سعيد ،وائل أحمد راضي (٢٠١٦) " فاعلية إستراتيجية تدريسية مقترحة للتعلم المستند إلي الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية " ، المجلة التربوية _ ، أكتوبر ، ج ٤٦ .
- السلامات، محمد خير محمود (٢٠١٧):"فاعلية إستخدام برنامج تعليمي قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة "،المجلة التربوية ، الكويت ، سبتمبر ،مج ٣١ ، ع ١٢٤ .
- السلطى ،ناديا سميح (٢٠٠٤): التعلم المستند إلى الدماغ ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع الطباعة
- سهيل ، ياسر محمد (٢٠٠٥): التصميم كما يجب أن يكون، القاهرة: دار الكتب.

- شافع ، عبد الشافى عاطف (٢٠١٨): "أثر استخدام الانفوجرافيك فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا ، ع ١٤، يناير.
- شاهين ، خالد غريب (٢٠١٨): "مصادر الفن القبطى وأصوله وخصائصه"، مجلة وقائع تاريخية ، مركز البحوث والدراسات التاريخية ، جامعة القاهرة ، ع ٢٨، يناير
- شحاتة ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة.:الدار المصرية اللبنانية.
- الشربيني ، فوزى (٢٠١٠): التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- ثلثوت ، محمد شوقى (٢٠١٦): الانفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج ،السعودية - الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر .
- الشمري، ماشى محمد (٢٠١١) : إستراتيجية فى التعلم النشط ، السعودية ، وزارة التربية والتعليم .
- شهاب ، عبد الله عيسى (٢٠٠٩): "فاعلية توظيف مهارات التفكير فى تنمية التعبير الفنى فى دروس التربية الفنية"، مستقبل التربية العربية ، المركز العربى للتعليم والتنمية ،مج ١٦ ، ع ٥٨ ، يونيو.
- شهاب ، عبدالله عيسى (٢٠١٠) : " تصميم برنامج تعليمى لتفعيل دورالمتاحف فى تنمية التذوق الجمالي لدى دراس الفن والتربية الفنية"،مستقبل التربية العربية ،المركز العربى للتعليم والتنمية ،مج ١٧ ، ع ٦٦،سبتمبر .
- الصادق ،نهلة عبد المعطي (٢٠١٦):إستراتيجية مقترحة قائمة علي التعلم المستند إلي الدماغ لتنمية مهارات التفكير التأملى وعادات الاستكار في الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية العملية ، يناير ،مج ١٩ ، ع ١ .

- الضلعان، محمد صلال (٢٠١٨): "أثر دليل إلكتروني تفاعلي في تنمية الثقافة الفنية لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية"، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، جامعة الحدود الشمالية، مج ٣، ع ٢، يوليو
- طلب، محمد نبيل (٢٠٠٩): البرامج التعليمية والثقافية بالإذاعة والتلفزيون، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع .
- الطناوى، عفت مصطفى (٢٠٠٢) : " أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٦): الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلي بناء الأفكار الذكية، ط٢، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عايد، سعدية محسن (٢٠١٠): ثقافة الصورة ودورها فى اثر التذوق الفنى لدى المتلقى، "رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- عبد الباسط، حسين محمد (٢٠١٥): "المرتكزات الأساسية لتفعيل الإنفوجرافيك فى عمليتى التعليم والتعلم"، مجلة التعليم الإلكتروني، ع ١٥، يناير.
- عبد الحليم، زينب وعلى، ثناء (٢٠٠٨): تدریس التربية الفنية، القاهرة- دسوق: العلم والایمان للنشر والتوزيع.
- عبد العاطي، هالة سعيد (٢٠١٦): "تصور مقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء مبادئ التعلم المستند إلي الدماغ وأثره علي تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لطالبات المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٤، ع ٤، أكتوبر .
- عبد الله، ريم خالد (٢٠١٨): "أثر استخدام الإنفوجرافيك فى تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسى وتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف السادس بمكة

- المكرمة "،مجلة البحث العلمي في التربية،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس، ع ١٩، ج ٨.
- عبد الله،سعد الدين خليل (٢٠٠٧): تنمية القدرات الإبداعية، ط٤، القاهرة: دار دولاس للآداب والفنون والإعلام .
- عبيد،عامر سالم (٢٠١٨) : "أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي"، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع،كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع ٢٣، مايو .
- عبيدات، ذوقان و أبو السميد،سهيلة (٢٠٠٥): الدماغ والتعلم والتفكير، الأردن، عمان: دار دبيونو.
- العربي، رمزي (٢٠٠٨):التصميم الجرافيكي، ط ٣،بيروت: دار اليوسف للنشر والتوزيع
- عطا الله، علا طلعت (٢٠١٨):" القيم الجمالية في الأيقونات وأثرها في تشكيل رموز الفن القبطي :دراسة نقدية"، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، جمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن، ع ١٤، أبريل.
- عيسى، معتز (٢٠١٤):ماهو الانفوجرافيك: تعريف ونصائح وأدوات إنتاج مجانية، متاح على <http://blog.dotaraby./04/com/2014>
- عفانة،عزو إسماعيل و الجيش، يوسف إبراهيم (٢٠٠٩):التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- فراج،عفاف أحمد (٢٠٠٧):سيكولوجية التذوق الفني،القاهرة:الانجلو المصرية.
- قطامي،يوسف محمود (٢٠٠٥): نظريات التعلم والتعليم، الأردن - عمان: دار الفكر.

- قطامى ،يوسف محمود والمشاعلة ،مجدى سليمان (٢٠٠٧):**الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ ، عمان : دييونو للطباعة والنشر والتوزيع .**

- قنديل ، أحمد إبراهيم (٢٠٠١): "تأثير التدريس بالوسائط المتعددة فى تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعى بتكنولوجيا المعلومات لدى الصف الثالث الإعدادى"، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٧٢٤.**

-الكناني، ماجد نافع وديوان ، نضال ناصر (٢٠١٢): "وظيفة التربية الفنية فى تنمية التخيل وبناء الصورة الذهنية لدى المتعلم وإسهامها فى تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية فى عناصر وأسس العمل الفني)"، **مجلة الأستاذ بكلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، ع ٢٠١٤.**

- اللقاني ،أحمد حسين و الجمل، على أحمد (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.**

-محمد ، الجوهرة فهاد (٢٠١٨):"فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك فى تنمية المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة الرياض"،**مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٢٠٢، أغسطس.**

-محمد ،هدى أنور (٢٠١٦) : " استخدام السبورة الذكية فى تدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى وأثرها على الثقافة الفنية والاتجاه نحو المتاحف الافتراضية"،**مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية ،كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا، ع ٧ ، نوفمبر.**

-محمود، حسن فاروق والصيد ،وليد عاطف (٢٠١٦):"فاعلية أنماط مختلفة لتقديم الإنفوجرافيك التعليمى فى التحصيل الدراسى وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة

الابتدائية ذوى صعوبات تعلم الرياضيات ،مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،
الجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية.مج ١٢، ع ٢.
- محمود، عبد الرازق مختار (٢٠١٦) : " فاعلية نموذج تدريسي في الأدب قائم
علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية مهارات الإبداع اللغوي " ، المجلة
التربوية ، أبريل ، ج ٤٤

-منصور، ماريان ميلاد (٢٠١٥):"أثر استخدام تقنيه الانفوجرافيك القائم على نموذج
أبعاد التعلم لمارزانو على تنميه بعض مفاهيم الحوسبه السحابيه وعادات العقل المنتج
لدى طلاب كليه التربيه "مجله كليه التربيه ، كليه التربيه ،جامعة أسيوط ، مج ٣١ ،
ع ٥ اكتوبر .
- نقاوة ،عمار (٢٠١٥):**تعريف الفن** ، تم الرجوع إليه من الموقع الإلكتروني التالي:

<http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%>

ثانيا: المراجع الاجنبية.

- Alshehri,M.& Ebaid,M.(2016):"The effects of Using Interactive Infographic at Teaching Mathematics in Elementary School "**,British Journal of Education** ,Vol. 4,No. 3.
- Carroll ,N.(2000):**Theories of Art Today**. Monroe :University of Wisconsin Press.
- Cifci,T.(2016):"Effects of Infographic on Student Achievement and Attitude Towards Geography Lessons "**,Journal of Education and learning** ,Vol.5,No.1.
- Connell ,J (2009):The Global Aspects of Brain Based Learning , ERIC:EJ868336.
- Damayanov, I.&Tsankov, N.(2018):"The Role of Infographics for the Development of Skills for Cognitive Modeling in Education "**,International Journal of Emerging Technologies in Learning** ,Vol.13,No.1.

- Giardina,M &Medina,P.(2013):"information Graphics Design and Workflow Management ,**Online Journal of Communication and Media Technologies** ,Vol.3,No.1,pp108-124
- Heller,S.&Landers, R.(2014): **Infographic Designers Sketchbooks** ,New York:Princeton Architectural Press
- Jensen , E.,(2000):Brain – Based Learning , Academic Press Inc. Alexandria , Virginia
- Monaghan,J.R.(2015):"Scaffolds in Middle School Science Classroom :Problem – Based Learning and Field Trip Experience",**Ph.D.**,the Stat University of New Jersey
- Politano,C & Paquin,(2000):"Brain – Based Learning with Class ." Winnipeg ; portage & Main press
- Shih,K.P.,Chen,H.C.,Chang,C.Y.,&Kao,T.C.(2010):"The Development and Implementation of Scaffolding – Based Self-Regulated Learning System ,**Educational Technology &Society**,Vol.13,No.1
- . -Smiciklas,M.(2012):**The Power of Infographics**.USA:Indiana
- Sousa,D.(2006) :How the Brain Learning :a classroom Teacher's Guide .(2nd Ed.). Thousand Oaks ,CA: Crown Press , Inc .

ثالثاً:مواقع الانترنت

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية ، واختبار الثقافة الفنية ، ومقياس التذوق الجمالي ، واختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة ومجموعة تجريبية درست باستخدام الاستراتيجية القائمة

على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك ، واطهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية والتذوق الجمالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الكلمات المفتاحية.

التعلم المستند إلى الدماغ - الانفوجرافيك - الثقافة الفنية- والتذوق الجمالي.

ملخص البحث باللغة الانجليزية:

The effectiveness of a strategy based on brain-based learning supported by infographics for teaching art education in developing artistic culture and aesthetic taste among first year middle school students.

The aim of this research is to identify the effectiveness of a strategy based on brain-based learning supported by infographics for teaching art education in developing artistic culture and aesthetic taste among first year middle school students. To achieve this goal, a strategy based on brain-based learning supported by infographics for teaching art education was prepared

And testing of artistic culture, and a measure of aesthetic taste, and choosing the research group and dividing it into two groups, a control group that studied in the usual way and an experimental group that studied using the strategy based on brain-based learning supported by infographics, and the results demonstrated the effectiveness of the strategy based on brain-based learning supported by infographics for teaching art education in developing culture. Artistic and aesthetic taste among first year middle school students

Keywords: brain-based learning - infographics - artistic culture - and aesthetic taste